

فقد قصرت بالإحسان لهنى
 فافر في الحياء وليس يدري
 فسكوى حسن صنعك في أصاب
 وحظوي نحو دبعك في أقطاع
 وقافية شبيهة الشمس حسناً
 ثرود بين كفى والسيراع
 لها فضل على غير القوق في
 كما فضل البقاع على البقاع
 غدت تثنى على عبدك لما
 ضمنت لوجهها نوح المساعي
 قدمت ولا رجعت مدياً ليل
 سعيد الخلة ذا أمر مطاع

وقال وقد عمل اليه ابا السج سكر مكر
 يا مالكا قد كرت احسانه
 عندي فلا ادري على ما اشكر
 ما كان سكرتك الكثر وحده
 بل سائر الاثنام منك مكر
وقال يحيى ولد السلطان الملك الاضطرابي ناصر الدين محمد اعز الله نصره
 بوصول ملك اليه بعد وفاة ابيه قدس الله روحه ووقا السلطان
 الاعظم للملك الناصر له بذلك ومحاطته اياه بالولد في قفليح في الثلثة
 عانده في الحب اعوانه
 وخانه في الود الجنونه
 متم ليس له ناصر
 اول من عاداه سلوانه
 يكتم ما كابدته قلبه
 ويعجز الاعين كتمانه
 ماشانه الامثال العربي
 وقد همت عيناه ماشانه

كلف اخفاء الهوى قلبه
 فعر من ذلك مكانه
 امانة يشفق من خيالها
 لفرط ذلك القل انسانيه
 من تحب قلبه هايم
 يحن والحباب جيلانه
 ماشاه مرق الشام الالهت
 بابل الدبع اجمانه
 سقى وادي حماه الحيا
 وصيب الودق وهتانه
 وحيد العاصي وبالجد
 ذهنته العراوميدانه
 وايد اذا امر النسيم به
 نطرت بالمسك اربانه
 شتا سبر الاطال ارامه
 وتفيض الاساد غرابه
 كم فيه من ظي فضيم للشا
 اذا التفت بحبه باره
 شالجت عندهم والصبيا
 قدود اهليم واعصانه
 كم ليله قضيت في حربه
 وقد طمت بالماء غدرانه
 والحق صالم يجمع النجا
 وقد كلك بالدر تيجانه
 كما نجا الجوزا فيم وقد
 اسس ما يعرف بينانه
 شيد الناصر من بعد ما
 قد كان ان ينزع شيطانه
 ملك كاذن الدهر عياله
 وسائر الايام اعوانه
 وفي لحم في قوله والوفاء
 قد بليت في الحد كفانه
 لا زال يحيى بنده العري
 ويعرف العالم طرفانه